

وهي الحكة النوم ونحوها متاع العز وعوت لتهجدوا
 انفس من الجهر وهو ان يعول لولد الشرح في معاصي الله
 تنه وفيه كراهم ان يوى ياكل بهامشال امر الله تعالى حيث
 قال كولو من طيبات ما رزقناكم وينوبه اصلاح نفسه
 يدنه ونتم التي هو مطية اي تركيب فان المحققين من المشايخ
 الكبار قد حققوا ان الدمي قد ركب الله تعالى بطيف حكمة
 من احض الحوهر الحمايية والروحانية الى البدن والروح
 والقلب وان القلب وقوام هذا القلب وصلاحه بالطعام
 واجراءه سنة الله تعالى بذلك فمن كان من عزم ذلك ان
 من فضده من كلف اصلاح نفسه فانه ياكل مقدار الشرح بل
 مادونه ولا يفعل من تكرار الله تعالى وحده وشكوه فيم ولا يدعوا
 احد من المارين على حاله الاكل على الطعام حتى يستعمل عليه
 انه لا يلزم الدعوى اليه قبل السلام ولا بعد ان يقال ابي
 ولا يدعو احدا مطلقا حتى يسلم صاحب الطعام والاداع
 ذلك الاخذت ران عن الحرجي ونحوها عن اطهار العبد ودنه
 لتوجه الامتنان عليه وفيه تقرب الاجابة كما لا يخفى يجلس
 على الطعام الغير فينج ان لا يجلس الا امره فيجلس حيث
 امر صاحب الطعام لانه اعرف بعورة فيله من غيره ولكن
 يجتنب اللذول على قوم في وقت اكلهم في الجيران من الاطعم
 لم يبع البه مشي فاسقا وكل حرما الا ان يتفقوا على قوم
 يعلم منهم ووجه عرفقت قال الامام من حق الداخل على الضيف
 ان لم يتدلس وان شفق ان صار قوم على الطعام ان لا ياكلوا به
 له فاذا قيل له كل نظر فان علم انه يقولون له عن حبه لسانا
 فليساعد فان كان حيا من اتيه ان لا ياكل بل يتعذر ويكلم
 بالادب ان اخوانه من ارشرت فلانا على نفسي اي احقرت
 ان ياكل اقل من رفيق ولا يتعدان ياكل زيادة عنه فان ذلك
 حرام ان لم يكن موافقا لخاصة صاحبها كان الطعام مشي
 بينهما هذا اذا كل مع الغير اما ان اكل وحده فيجوز الاكل بالاشارة
 ان ياكل بحيث يفضل شي من الطعام ليعتد بها فضلا
 على الايتام

هذا الحديث يدل على ان
 من اكل من طعام غيره
 لم ياكل من طعامه
 بل ياكل من طعام الله
 تعالى

على الايتام والمساكين ويكون يوم القيتة في ظلم صدقة كما
 ورد في الخبر فما صل الكلام ان ياكل بايشار القناعة على
 الاساع اربا يشا الفقير على نفسه ويقوم عن اي عن
 الطعام بالحق قول يخاف ان يؤاخذة الله تعالى بما ربي
 في صل الله عليه وسلم جعلت مستانفت عن جواب مقدار
 عن سواه كان قيل ان يثني يخافه فقال يخاف ان يؤاخذة
 ويخاف ان يكون ما اكل عدته اي استعداره في العترة
 وبسبب ما كانت لها ويخاف ان طول السؤال والحساب عليه يوم
 القيتة حتى انه اشتري الميرثدا الكا مل دار والطاي فليس
 خلا وينفق فلس قدا ثم اقبل على نفسه وقال ويلك يا اودما
 اطل حساسك يوم القيتة ومن هذا المعنى امتنع عن رضى الله
 عنه من شرب ماء بارد جعل العزوا على حسابها ويتدبر
 اي يتفكر ان عاقبة امره اللتي فيتم الصلاص منه ويعده لانه
 على نفسه ومن السنة ان ياكل مما يليه لما قال صل الله عليه
 فقال ليس هو نوى واحدا اي امره ده كفا متفادرت كفا
 التوبير ومن هذا علم ان قوله ولا يتشا فل صابن ياكل
 ليس على الاطلاق بل فيما اذا كان طعاما واحدا ليس في اجزائه
 تفاوت اما اذا اختلف اجزاء الطعام فيكون زمة اليد الى
 ملا يليه اما حوازه في الفاكهة قلما ذكر انفا واما غيرها
باب عن انس رضي الله عنه اي حياطا دعى رسول الله
 صبرا لله عليه وسلم لطعام صنع فقرب فقب شعير شعير
 دواء وقد رايت النبي صل الله عليه وسلم يتبع الدتان من حول القصف
 ذكره في المصايرح ولا من زروة القصف اي اعلاها فان البر
 تنزل من اعلاها وعن بن عباس رضي الله عنهما اي النبي عليه
 السلام فصصعت من ثوبه فقال كولو من جوابها ولا تاكل من
 وسطها فان البركة تنزل من وسطها كذا في المصايرح و
 لا يطر مثله الا في وجوه القوم عند الاكل ولا يوا قبل اكلهم
 في يمين بل يغضض يمينه الى كل كفا يشتهي دمه
 واحدة لانه من الشرف فيصير اي اسرع في شيل ما كان
 الله فليس يسرف فلان كشر حتى انه اشتري ابو على الريد
 باى اجالا من السرور حتى يزا احدا لامن السرور على شرف